إضاءة سياسية جنوبية

مهيب الجحافي

طالما ونحن أصحاب حق وقضية وطنية عادلة، فلماذا نحبط أنفسنا بالشعارات الزائفة والأراجيف المغرضة، وقد انتصرنا لأعتى التحديات والظروف والمحن التي كانت تواجهنا من كل حدب وصوب؟!

تذكروا كيف كانت قوات الاحتلال اليمني الشمالي متربعة في أراضينا الجنوبية، وكيف كانت تمارس سلوكياتها العنجهية ضد شعبنا، وكيف كانت تقتلنا وتبيدنا كالحشرات.. ومع ذلك قتلوا منا خيرة الشباب والرجال، واعتقلوا جل الشرفاء والاخيار، وشردوا كل بطل ومغوار، ومارسوا بحق شعبنا ما مارسوا من أعمال إجرامية وظالمة، ولم يستطيعوا إخماد ثروتنا السلمية والبقاء على أرضنا وقد خرجوا منها واذيال الهزيمة والخزي والعار تجر خلفهم..

ولأننا كذلك أقوياء، عظماء المستقبل، فقد استطعنا تجاوز تلك الترسانة العسكرية الضخمة والتغلب على زمن جبروت عفاش وأزباله.. ومثلما انتصرنا في الأمس على جبروت عفاش ونحن لم نمتلك أي مقومات الحياة فإنه بمستطاعنا اليوم الانتصار على ظروف المرحلة الراهنة وتحقيق مبتغانا لطالما ونحن اليوم أكثر قوة من أي وقت مضى، ولدينا ما يغنينا من سلاح وعتاد وقوات عسكرية وأمنية.. و.. و.. إلخ.

لهذا فإن الوضع السياسي العام اليوم في الملف الجنوبي، وخاصة في ظل استمرار تقدم القيادة السياسية الجنوبية نحو تحقيق المزيد من النجاحات السياسية الخارجية، يشير إلى أن هناك مساع دولية حقيقية نحو إنهاء الأزمة اليمنية وحل القضية الجنوبية حلا عادلا بما يضمن مستقبل شعب الجنوب، وهذا ما يتطلب منا جميعاً إلى توحيد الصف ووضع الخطط المستقبلية لنظام وشكل العمل فيما بيننا جميعا للنهوض بمستقبل الجنوب وأبناؤه، وهذا العمل يتطلب مبادرة وعزيمة وإصرار على روح العمل الجماعي وتبادل الآراء والخبرات ويتطلب أن نكون على قدر كبير من المسؤولية وحجم العمل الذي يجب أن يكون بحجم الألم الذي أصابنا حتى نستطيع النهوض من جديد وننطلق يدًا بيد لنعمر الجنوب من جديد، فبتكاتفنا نكبر وبصدقنا نسمو وبتوحدنا وتكاتفنا نختصر الوقت وننجز العمل والجنوب يتسع لجميع أبنائه وعلى قدر حبنا لبلدنا ولشعبنا يجب أن يكون عطاؤنا أكثر

نازحو عدن.. ما خفي كان أعظم!

حسان الحسيني الجحافي

كانت عدن في الأمس على موعد غير متوقع إقامته من أبناء العربية اليمنية النازحين في عدن، حيث خرجت جماهير غفيرة وحشود جابت كافة مديريات العاصمة عدن محتفلين بفوز منتخب اليمن ورافعين أعلام اليمن ويرددون هتافات "بالروح بالدم نفديك يا يمن" وعبارات مستفزة يقذفونها نحو القوات الجنوبية تسيء إليهم بصورة يخيل إلى الجميع بأن عدن أصبحت تحت سيطرة النازحين من المناطق الشمالية الذين استقبلتهم عدن ولكنهم خرجوا عن آداب الضيافة متجاوزين تضحيات أبطالنا ومتراقصين على أنغام شهدائنا في صورة مستفزة لأسر الشهداء الذين قدموا فلذات أكبادهم في سبيل استعادة الوطن.

ومن هذا المنطلق فإن هذا الكم الهائل بالقوة والعدد من النازحين قد أوصلوا إلينا رسالة واضحة بأن أمر السكوت عن بقاء النازحين في عدن أصبح شيئًا غير ممكن أو يستحيل قبوله، وينبغي تدارك الوضع تجاه هذا الأمر وتصفية عدن من كافة النازحين، ونبتعد عن عواطفنا ومشاعرنا بأنهم محتاجون، فمن يتعاطف معهم فهو منهم لأننا نحن البسطاء وليسوا النازحين فهم أساس عملهم أن يظهروا بصورة الشخص المحتاج الذي يبحث عن قوته بينما هم يستلمون مبالغ خيالية بالعملات الصعبة مقابل هذا العمل.

لقد بات ترحيل النازحين مطلب أساسي لا يحتمل التأخير أو التدارس، فكما شاهدنا بالأمس كيف قام نازح يمني بتفجير قنبلتين في مدينة الحسوة بالعاصمة عدن، راح ضحيتها ٨ قتلى وأكثر من ١٥جريحًا، وكما شاهدنا نازحين يمنيين مخربين أطلقوا النار على مبنى الإدارة المحلية بمدينة عتق شبوة بهدف افتعال الفوضى وإقلاق السكينة، وتسببوا بسقوط ضحايا.

وكما شاهدنا بالأمس في عدن كيف قاموا بقطع الشوارع رافعين أعلام وشعارات الوحدة واليمننة، فقد بات بقاؤهم في عدن خطرًا محدقًا في الجنوب وقنبلة موقوتة ستكون عاصفة رياحها قاسية في حين استمر السكوت على بقائهم في عدن.

نطالب القوات المسلحة بإعادة النازحين اليمنيين إلى مناطقهم أو حصرهم في مناطق خالية من السكان وخارج العاصمة عدن فقد بات هذا الأمر بجديته من الأولويات الأهم بداية تنفيذها ووضع الحلول المتكاملة لها.

شفيقة الوحش وشبكتها العنكبوتية

صالح الضالعي

حركة التآمر على الجنوبيين مازالت في أوجها، وعلى إثر وقعها العدواني لكل ما هو جنوبي والمترسخة في عقول وقلوب المحتلين اليمنيين.. كانت الطعنات الموجهة من قبلهم حدًا يفوق الوصف.. حتى اللحظة يمارس الشيطان اليمني لعبته المتسخة ضد الجنوبيين وإن كان غريبا ومشردا ومنكلا عن وطنه، والفار إلى موطن آخر، ومع كل هذا فإنه لا يحترم ضيافته كونه غير مؤدب، نعم، غير مؤدب ذلك المستغل للأحداث والمنعطفات التي يمر بها البلد.

على حين غفلة من موعد مسبق، وغير مرتب أطل وجه امرأة متصدرة المشهد الأكثر قتامة كمثل وجهها تماما.. إنها شفيقة سعيد المقربة من (معين عبدالملك)، رئيس الحكومة، وفي سباق سياسي محموم يبدو أنها ستتفوق عليه من حيث قدرتها على اختراق المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية، وبذلك تخوض حربا ضروسا مع ابن أخيها (معين) بصفتها مدعومة من قبل مليشيات الحوثي التابعة لإيران.

"شفيقة الوحش" كما يحلو للكثيرين تسميتها باتت اليوم تنفذ أجندة رافضية في الجنوب بعد أن تلقت تدريباتها في صنعاء ولمدة ست سنوات، وكانت حينها ومازالت تسيطر على ما تسمى باللجنة الوطنية للمرأة وبتصريح معمد من قبل عفاش ومرورا بالحوثي وانتهاء بحكومة معاشيق العاصمة الجنوبية عدن.. منذ قدومها في أواخر عام ٢٠٢٠م، وبعد السماح لها من قبل زعيم الرافضة اليمنية الحوثية عبدالملك الحوثي بمغادرتها وطنها وتحديد قبلتها نحو شاطئ ساحل أبين للاستيطان، وما أكثرهم اليوم وبالأمس، سارعت شفيقة الوحش إلى إصدار حزمة من القرارات المهمة المتعلقة بالسياسة والصحة، ومنح التصاريح الخاصة بمزاولة نشاط المنظمات المحلية، وإنشاء المبادرات الشبابية التي لا تعد ولا تحصى والداعمة لهن بقوة وبسخاء.

اليوم ها هي شفيقة الوحش تلتقي بسفراء دول عظمى وممثلين عن بعض المنظمات الدولية.. الهدف من تحركاتها تلك التحريض على أبناء الجنوب وتصويرهم بأنهم شعب تابع لأولياء نعمتها ألا وهى الرافضة الحوثية.. استطاعت تلك المرأة الحرباوية كسب ود الكثيرين من العرب والدوليين.أما محليا فإنها تمكنت من بناء شبكة عنكبوتية بدايتها من وزارة الصحة، ولا نهاية لها في الجوانب الأخرى.

بحسب نشطاء جنوبيين فإن (شفيقة الوحش) بدأت تتسلل إلى ضعفاء النفوس والمريضة من أبناء الجنوب لكسب ودهم ومنحهم فتات الفتات من المال والمناصب حتى تضمنهم في جيبها المتسخ والموسوم بالتآمر.

حتى لا يقول قائل بأننا نتجنى عليها فيما قلنا آنفا، وعليه نبنيه بالتعزيز الدامغ ومفاده:

شفيقة الوحش عمَّة رئيس الوزراء معين عبدالملك تظهر من صنعاء بجانب قيادات حوثية وتحتفل بتخرج نجلها.

ظهرت رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة شفيقة سعيد الوحش، وهي عمة رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك في احتفال نظمته جامعة صنعاء بحضور قيادات حوثية.

واستغرب ناشطون عن وجود شفيقة الوحش في صنعاء للاحتفال بتخرج نجلها كونها أحد القيادات في حكومة ما تسمى الشرعية، وعمة رئيس الوزراء (معين عبدالملك سعيد) الذي يرأس الحكومة. إن حضورها احتفال نجلها قبل سنة ولم يمسسها أذى الروافض لدلالة كافية لإدانتها على أنها منتمية للفكر الرافضي.

لا بد..

عبدالعزيز الدويلة

لا بد على فخامة الرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزبيدي - رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس المجلس الرئاسي - توجيه القيادات العسكرية والأمنية بضرورة تكثيف البرامج والمحاضرات التوعوية لكافة أفراد القوا المسلحة الجنوبية والأمن من أجل طريقة التعامل بوعي وعقلانية أمام مواجهة التحديات والحالات الطارئة وغير المتوقعة بهدف تعزيز واستقرار الحالة الأمنية التي أصبحت اليوم في تحسن إلى حد ما، إلا أن هناك حالات وظواهر شاذة ينبغي التعامل معها وفق رؤى أكثر وعيا وعقلانية حتى لا تتكرر أي أخطاء لا سمح الله.

ومن هنا نحذر وننبه القيادات العسكرية والأمنية من وجود خلايا معتوهة ومأجورة تحاول أن تعكر صفو الأمن والأمان في العاصمة المؤقتة عدن، وهي لاسيما تحمل نوايا غير وطنية وعدوانية لابد من مراقبتها والتحري عنها في بعض الأحياء السكنية الشعبية وربما الأيام القادمة ستكشف هذه الخلايا المعتوهة والتي تحتاج إلى تهذيب وترويض سلوكياتها المقيتة.

ومن ناحية أخرى لابد على الحكومة إعادة النظر والتفكير في إعادة النشاط والحيوية في المنطقة الحرة والموانئ الجمركية وهي لاسيما مواقع استراتيجية لا يجب إهمالها أو التآمر عليها في ظل نقل وتحول النشاط التجاري للسفن والبواخر التجارية إلى ميناء الحديدة، بينما ربما هناك ما يدفع البعض في تهميش نشاط المنطقة الحرة والتي قد أصابها الركود وربما التوقف، ولا ندري هل هناك أسباب ودوافع في إهمال وتوقف هذا المركز الهام، ربما هناك أمور غامضة ولا نريد أن نسبق الأحداث ولكن لابد من مراجعة الخطوات التي تستهدف هذه المنشآت الاقتصادية والتي ترفد خزينة الدولة بالملايين وبالمليارات وتعزز أكثر من الموارد المالية والبعيدة عن هوامير الفساد، وهم ربما السبب أيضا في كل شيء.

لابد من الخدمة المدنية والمالية أن تراعي ظروف ومعاناة المعلمين وإنصافهم بصورة عادلة خاصة في عملية صرف العلاوات السنوية، الأمر الذي ينبغي صرف الفوارق المالية وهي لعدة سنوات حرم منها المعلم على حصوله لتلك العلاوة واليوم تبشر الأوضاع بتفهم الحكومة والخدمة المدنية والمالية بما يعانيه المعلم من ظلم وارتفاع في أسعار السلع والمواد الاستهلاكية.

لذا لابد من تحديد الفوارق بصورة تراعي عطاء المعلم وجهده المتفاني في تعليم وتربية الأجيال.